

اَيَاتُهَا ۝۱۳ سُوْرَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ (۷۲) رُكُوْعَاتُهَا ۷

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

الَّذِي كَتَبَ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

اِلَى النُّوْرِ ۝ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ ۝ اللّٰهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْاَرْضِ ۝ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ۝

الَّذِيْنَ يَسْتَحِبُّوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ

وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَا عِوَجًا ۝ اُولٰٓئِكَ

فِي ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ۝ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا

بِلِسٰنٍ قَوْمٍ ۝ لِّيُبَيِّنَ لَهُمْ ۝ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَّشَآءُ ۝

وَيَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَلَقَدْ

اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيٰتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ

اِلَى النُّوْرِ ۝ وَذَكَرْهُمْ بِآيٰتِ اللّٰهِ ۝ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ

لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ

اِذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ اَنْجٰكُمْ مِّنْ اِلٍ

فِرْعَوْنَ ۝ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ ۝ وَيَذَبْحُوْنَ

اٰبْنَآءُكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝۱ وَاِذْ تَاٰذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
 لَا زَيْدٌ لَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيدٌ ۝۲ وَ
 قَالَ مُوسٰى اِنْ تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ
 جَمِيعًا ۖ فَاِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝۳ اَلَمْ يَاْتِكُمْ نَبِؤُا
 الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُوْدَ ۙ
 وَ الَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۙ لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللّٰهُ ۙ
 جَاۤءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَرَدُّوْٓا اَيْدِيَهُمْ فِىْ
 اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوْٓا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ وَاِنَّا
 لَفِىْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ مُرِيْبٍ ۝۴ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ اَفِى اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۙ
 يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ اِلٰى
 اَجَلٍ مُّسَمًّى ۙ قَالُوْٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ

تُرِيدُونَ اَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا
فَاتُّوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ۝۱۰ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ
رَحْنُ الْاَبَشَرِ مِثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَّشَآءُ
مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّا
بِاِذْنِ اللّٰهِ ۝ وَعَلَىٰ اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝۱۱
وَمَا لَنَا اَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللّٰهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا اٰذَيْتُمُونَا ۝ وَعَلَىٰ اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ۝۱۲ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِرُسُلِهِمْ
لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَاۤ اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلَّتِنَا ۝ فَاَوْحَىٰ
اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظّٰلِمِيْنَ ۝۱۳ وَلَنُسَكِنَنَّكُمْ
الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۝ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِىَ وَ
خَافَ وَعَبَدَ ۝۱۴ وَاسْتَغْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ۝۱۵ مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ ۝ وَيُسَفِّىْ مِنْۢ مَّآءٍ

صَدِيدٍ ۝ ١٦ **يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ**
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَدِيَّتٍ ۝ ١٧ **وَمِنْ**
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ ١٨ **مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا**
بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
يَوْمٍ عَاصِفٍ ۝ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۝ ١٩
ذَلِكَ هُوَ الصَّلُّ الْبَعِيدُ ۝ ٢٠ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝ ٢١ **إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَ**
يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ ٢٢ **وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ**
بِعَزِيزٍ ۝ ٢٣ **وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ**
اسْتَكْبَرُوا ۝ ٢٤ **إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ**
عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝ ٢٥ **قَالُوا لَوْ هَدَانَا**
اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ۝ ٢٦ **سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا**
لَنَا مِنْ مَّحِصٍ ۝ ٢٧ **وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ**

الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا
أَنْفُسَكُمْ ۖ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۖ إِنِّي
كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝۲۳ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝۲۴ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝۲۵
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۖ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝۲۶ وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ۖ اجْتُثَّتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝^{٢٦} يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۖ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا

يَشَاءُ ۝^{٢٧} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝^{٢٨} جَهَنَّمَ ۖ يَصْلَوْنَهَا

وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝^{٢٩} وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ

سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝^{٣٠} قُلْ

لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ ۝^{٣١} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ

لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝^{٣٢}

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۖ ۝ ۳۳ ۖ وَآتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۖ وَإِن
 تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ۖ ۝ ۳۴ ۖ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
 آمِنًا ۖ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۖ رَبِّ
 إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۖ فَمِنْ تَبِعَنِي
 فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ ۝ ۳۵
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي
 زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ۖ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِّنَ الشَّرِّ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۖ ۝ ۳۶ ۖ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا
 نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۖ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ ۝ ۳۷ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبْ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبِّي
لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ ۝ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِ
لِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ وَلَا
تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۚ مُهْطِعِينَ
مُقْنَعِي أَعْيُنِهِمْ لَا يُرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۚ وَ
أَفِدتْهُمْ هَؤُلَاءِ ۚ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ ۚ نَجِبْ ۚ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۚ أَوَلَمْ تَكُونُوا
أَفْسِسْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ۚ وَسَكَنتُمْ فِي
مَسْكِنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۚ وَقَدْ مَكَدُوا

مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ

لِيَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ

وَعْدِهِ رُسُلَهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ يَوْمَ

تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا

لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ

وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ

نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا

هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝